

Distr.: General
28 July 2014
Arabic
Original: Chinese

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والستون
البند ٧٦ (أ) من جدول الأعمال
المحيطات وقانون البحار

رسالة مؤرخة ٢٤ تموز/يوليه ٢٠١٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
للصين لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومي، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه ورقة تتضمن
موقف الصين فيما يتعلق بالرسالتين A/68/942 و A/68/943 ومرفقيهما المؤرختين
٣ تموز/يوليه ٢٠١٤ الموجهتين إلى الأمين العام من الممثل الدائم لفيت نام لدى الأمم
المتحدة (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما من وثائق الدورة الثامنة والستين
للجمعية العامة، في إطار البند ٧٦ (أ) من جدول الأعمال.

(توقيع) ليو جياي
السفير
الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق

310714 310714 14-58442 (A)



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٤ تموز/يوليه ٢٠١٤ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

ورقة موقف

تكرر الصين تأكيد موقفها المعلن في الوثيقة المرفقة بالذاكرة (CML/26/2014) الموجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي - مون، من السفير وانغ من، الممثل الدائم بالنيابة لجمهورية الصين الشعبية لدى الأمم المتحدة في ٩ حزيران/يونيه ٢٠١٤، وتؤكد ما يلي:

١ - إن جزر شاشا تشكل جزءاً لا يتجزأ من إقليم الصين، وتلك حقيقة لا توجد بشأنها أي منازعة. وترفض الصين رفضاً قاطعاً ما يسمى "المنازعات المتعلقة بجزر شاشا" التي تسعى فييت نام إلى اختلاقها، ولا سبيل إطلاقاً لكي تقبلها.

٢ - وقد كانت الصين سباقة إلى اكتشاف جزر شاشا واستغلالها وتطويرها وممارسة ولايتها الوطنية فيها. فكون جزر شاشا ظلت حتى نهاية القرن السابع عشر "أرضاً مشاعاً"، حسبما تؤكد فييت نام، أمر غير صحيح على الإطلاق. فالحكومة الصينية، ومنذ عهد سلالة سونغ الشمالية (٩٦٠-١١٢٦ ميلادية)، أقامت ولايتها الوطنية على جزر شاشا.

٣ - وحتى وقت متأخر من فترة حكم فرنسا الاستعماري لفييت نام التي بدأت في أواخر القرن التاسع عشر، ظلت فرنسا تعترف بسيادة الصين على جزر شاشا. فقد اعترف رئيس وزراء فرنسا ووزير خارجيتها آنذاك، أريستيد بريان، في ٢٢ آب/أغسطس ١٩٢١ بأنه "نجد أنفسنا حالياً في وضع يستحيل في ظل المطالبة بهذه الجزر، نظراً لأن الحكومة الصينية تمارس منذ عام ١٩٠٩ ما لها من حقوق في ملكيتها".

٤ - ووفقاً لإعلان القاهرة وإعلان بوتسدام وصك استسلام اليابان الصادر خلال الحرب العالمية الثانية، أعيدت جزر شاشا، التي كانت اليابان قد احتلتها في عام ١٩٣٩، قانونياً إلى الصين. وأوفدت الحكومة الصينية مسؤولين رفيعي المستوى على متن سفن بحرية إلى جزر شاشا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٤٦ من أجل تنظيم مراسيم استلام الجزر. ونصبت لوحة حجرية احتفالاً بتسليم الجزر وأرسلت بعد ذلك قوات لكي ترابط فيها. فأصبحت بالتالي جزر شاشا خاضعة مجدداً للولاية الوطنية للحكومة الصينية.

٥ - وتتعترف المذكرة الموجهة في ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٥٨ من رئيس وزراء فييت نام، فام فان دونغ، إلى رئيس الوزراء الصيني، شو إنلاي، بإعلان حكومة جمهورية الصين الشعبية بشأن الإقليم البحري للصين الصادر في ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٥٨، وتؤيده. وغني عن البيان أن هذا الاعتراف وذلك التأييد ينطبقان على فرع الإعلان الذي يشير إلى "... جميع أقاليم جمهورية الصين الشعبية، بما في ذلك ... جزر شاشا ... وجميع الجزر الأخرى التي تملكها الصين". ولا سبيل لكي تنكر فييت نام أن تلك المذكرة تعترف بملكية الصين لجزر شاشا.

٦ - وفي كانون الثاني/يناير ١٩٧٤، مارست الصين حقها في الدفاع عن النفس المكرس في ميثاق الأمم المتحدة وطردت الجيش الغازي التابع لسلطة سايجون في جنوب فييت نام من جزيرتي شانهو وغوانكان التابعتين لجزر شاشا.

٧ - وقد أعلنت الصين مرارا معارضتها الشديدة للأعمال غير القانونية التي تقوم بها فييت نام باستعمال القوة لتعطيل أنشطة الحفر التي تقوم بها المنصة النفطية الصينية على بعد ١٧ ميلا بحريا من خط الأساس للمياه الإقليمية لجزر شاشا.